١٠٩
حديث

الكتبخانة الازهرية
٦٩٨

موضع هذه الدراسة كراسي

١٠٩

مصنف

٦٩٨

مجموعة

حديث

الاول من صحيح البخاري

سيد محمد

بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد

ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته

الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

كيف

كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا

ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني

وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا

فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه

الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد

عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا

الأجأت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء

فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع الى

أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه

الحق وهو في غار حراء فجأه الملك فقال اقرأ قال ما أنا

بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال

اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد

ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني

الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه



وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة

وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله

ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب

المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به

خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن

عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب

العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان

شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك

فقال له ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل
الله عز وجل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي
وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة أن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء



فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر
بوادره حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
موسى بن أبي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال

ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما قال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأوه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه
ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما قرأه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ومعمر

نحوه

نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أنه قال أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها

أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال ابو سفيان أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني
وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل فان كذب فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي
كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم
قلت لهو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون

قال

قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيأ
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم به
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيأ واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجمانه
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا

فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول
قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت
فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك
أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب

وسألتك

وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
عما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن
عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن
أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به الى دحية الى عظيم بصري فدفعه إليه قال فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك

بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور
صاحب إيليا وهرقل أسقف على نصارى الشام فحدث أن هرقل



حين قدم إيليا أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء
ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت
في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا
ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل
برجل أرسل به ملك غسان يخبرهم عن خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن
هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال

هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر
ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب
من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله
عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم



وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني
قلت مقالتي أنفا أختبر بها شدتكم على
دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الإيمان

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني

الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وقال

زدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين

اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا

إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا

فاما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون

وقوله فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم الا

إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان

وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان

للايمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها

فقد

فقد استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل

الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها

وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال

إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ

أجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين

الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة

التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد

شرع لكم أو صينا بك يا محمد وإياه دينا واحدا

وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

## باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان **باب**

## امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله

واولئك

وقوله جو

واولئك هم المتقون قد افلح المومنون الاية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء
شعبة من الايمان **باب**

## المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
وقال ابو عبد الله وقال معاوية حدثنا داود ابو صخر
عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب أي الاسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو بردة ابن عبد الله ابي بردة عن ابي بردة عن ابي ابن ع



موسى الأشعري قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام
أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

## باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف

## باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة

وَعَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

## بَابٌ

## حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى
أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

عَنْ قَالَ

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

## بَابٌ

## حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ
وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ

مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره
أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

## باب علامة الإيمان

## حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

## باب

حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن



الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
ابن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا

فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من

ذلك شيأ ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء

عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

## باب من الدين

## الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد

الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها

شعف

شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

## أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله

عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا

محمد بن سلام حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم من الأعمال

بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد

غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف

الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

## باب من كره أن يعود في الكفر

كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله

أحب اليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن

يكره أن يعود في الكفر بعد إذ هداه الله كما يكره ان يلقى في

النار

## باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل

الجنة



الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من كان

في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد

اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون

كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية

قال وهيب حدثنا عمرو والحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن

عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل

انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا أنا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها

ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب

وعليه قميص تجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

## باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار

وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم دعه فإن الحياء من الايمان

## باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة

فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة

حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله

صلى



صلى الله عليه وسلم قال امرت أن أقاتل الناس

حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا

مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

## باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم

وقال صح

أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله لمثل

هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى

بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او
الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت
يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي
فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره

أحب إليه منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس
وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري باب
إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن
فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن
عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف باب كفران العشير

وكفر

وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط باب المعاصي
من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول

اللهِ تعالى إنَّ اللهَ لا يغفرُ أن يُشرَكَ بهِ ويغفرُ ما دونَ ذلكَ
لمن يشاءُ حدَّثنا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ حدَّثنا شعبةُ عن
واصلٍ الأحدبِ عن المعرورِ قالَ لقيتُ أبا ذرٍّ بالرَّبذةِ وعليهِ
حُلَّةٌ وعلى غلامِهِ حُلَّةٌ فسألتُهُ عن ذلكَ فقالَ إنِّي سابَبْتُ
رجلًا فعيَّرتُهُ بأمِّهِ فقالَ لي النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يا أبا ذرٍّ
أعيَّرتَهُ بأمِّهِ إنَّكَ امرؤٌ فيكَ جاهليَّةٌ إخوانُكُم خَوَلُكُم جعلَهُمُ
اللهُ تحتَ أيديكُم فمَن كانَ أخوهُ تحتَ يدِهِ فليُطعِمْهُ ممَّا يأكلُ
وليُلبِسْهُ ممَّا يلبسُ ولا تُكلِّفوهُم ما يغلبُهُم فإن كلَّفتُموهُم
فأعينوهُم باب وإن طائفتانِ

من المؤمنينَ اقتتلوا فأصلحوا بينَهُما فسمَّاهُمُ المؤمنينَ حدَّثنا
عبدُ الرَّحمنِ بنُ المباركِ حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ حدَّثنا أيُّوبُ
ويونسُ عن الحسنِ عن الأحنفِ بنِ قيسٍ قالَ ذهبتُ
لأنصرَ هذا الرَّجلَ فلقيَني أبو بكرةَ فقالَ أينَ تريدُ قلتُ
أنصرُ هذا الرَّجلَ قالَ ارجِعْ فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ
صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ إذا التقى المسلمانِ بسيفَيهِما
فالقاتلُ والمقتولُ في النَّارِ فقلتُ يا رسولَ اللهِ هذا القاتلُ
فما بالُ المقتولِ قالَ إنَّهُ كانَ حريصًا على قتلِ صاحبِهِ

باب ظُلمٍ دونَ ظُلمٍ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي
بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ
يَظْلِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **باب**

قَالَ ع عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ حَدَّثَنَا



قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ
خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا
اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ
فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ **باب**

قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ

لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۞

## بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَ
تَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ

أُقْتَلُ

## بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

## بَابُ

أَحَبُّ الدِّينِ يُسْرٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى
اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا محمد بن سلام اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

اقل

احدى

قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا

وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ

مِنَ الدُّلْجَةِ بَابُ الصَّلٰوةِ مِنَ الْإِيمَانِ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَاتَكُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

ص ابن عازب

أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ

الْأَنْصَارِ وَإِنَّهُ صَلّٰى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ

سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ

دائر

وَأَنَّهُ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَصَلّٰى مَعَهُ قَوْمٌ

فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلّٰى مَعَهُ فَمَرَّ عَلٰى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ

فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ

قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ

فَلَمَّا وَلّٰى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذٰلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا

أَبُو إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هٰذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ

أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالٰى

وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ بَابُ

حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ
ابْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ
فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ
وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى
سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ
عَنْهَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ



فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ
ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا **باب**
أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ
مَنْ هَذِهِ قَالَتْ فُلَانَةُ تُذْكَرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا
تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ الْبَهِ
مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ **باب**
زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزْدَادَ

الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا
مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ
شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَفِي
قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيمَانٍ مَكَانَ
خَيْرٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ
نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيُّ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا
قَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ

## بَابُ الزَّكَاةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَوْلُهُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي
سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ
الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا
هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ
لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ
رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا



إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ لَا أَزِيدُ عَلَى
هٰذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ
صَدَقَ

## بَابُ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُو
لَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا
فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ
وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ تَابِعَهُ

عُثْمَانُ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **بَابُ**

خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ

التَّيْمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ

أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَيُذْكَرُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَهُ

مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمِنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يَحْذَرُ مِنَ الْإِصْرَارِ

عَلَى النِّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا

مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنِ الْمُرْجِئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **سِبَابُ**

الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ

إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ

فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمُ الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ

## والتسع والخمس باب سؤال جبريل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان

وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال

جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا

وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان

وقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ابو

حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال

ما الإيمان قال ان تؤمن بالله وملائكته ولقائه

ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالغيب قال ما الاسلام قال الإسلام

ان تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤدي

الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان

قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

قال متى الساعة قال ما المسؤول باعلم من السائل

وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا

تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن

الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم

السَّاعَةِ الْآيَةَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ
هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ
ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ بَابٌ

حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ
لَهُ سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ



حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ

## بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ مُشَبَّهَاتٌ
لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ
لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ
الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ
حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا

صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله

## الأهوى القلب باب

أداء الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال
أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس
يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما
من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام

وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر
به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبر
بهن من وراءكم باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

دَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ

وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى نِيَّتِهِ

نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ وَلَكِنْ

جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ

عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ

بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ



امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهِيَ

لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ

الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ

تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي

فِي امْرَأَتِكَ

## بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ
وَلِعَامَّتِهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ
قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ
فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ



اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى
الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ
هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللهَ وَنَزَلَ

## كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ

### بَابُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

قوله وقول الله بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف واقع جواب سؤال تقديره وما الدليل على فضل العلم هو قول الله الخ فالواو للاستئناف البياني او مبتدا والخبر محذوف اي وقول الله الخ دليله او فاعل لفعل محذوف اي يدل على فضله قول الله الخ والمقام قرينة على ذلك كله شيخنا سربيني

مَن سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ
السَّائِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي
إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ
حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ
قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ

يُحَدِّثُ م

الساعة



السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ
أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

## بَابُ

مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ
فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا

## بَابُ

قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ كَانَ عِنْدَ

ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن
مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله





ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ما هي
ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة

## باب

طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي

قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله فوقع في
نفسي أنها النخلة ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة

## باب ما جاء في العلم

وقوله تعالى وقل رب زدني علما. القراءة والعرض على
المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جايزة.
قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري
ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جايزا حدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال. إذا قرأ على المحدث
فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت. واحتج بعضهم في القراءة



على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله
عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال نعم قال
فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك
فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون
أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقر فيقول
القاري أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد
بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس
بالقراءة على العالم. وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا
محمد بن اسمعيل البخاري وحدثنا عبيد الله بن موسى

عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول
حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل
على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال





له النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي
في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك
وربّ من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة
قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه
الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا
رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي
سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ رَوَاهُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ∴ ∴

## بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ

وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ وَقَالَ أَنَسٌ نَسَخَ
عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْآفَاقِ وَرَأَى عَبْدُ اللهِ
بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزًا وَاحْتَجَّ بَعْضُ
أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ



كَتَبَ لِأَمِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ لَا تَقْرَأْهُ حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَ
أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى
فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَوْ أَرَادَ
أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ
خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ
فِي يَدِهِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
قَالَ أَنَسٌ بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يُنْتَهَى
بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ۞
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ

اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ
فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ عليه م
قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا
فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ
فَأَوَى إِلَى اللهِ فَآوَاهُ اللهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا ۞

الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال
أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة

قلنا



قلنا بلى قال فأي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس بمكة قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى
أن يبلغ من هو أوعى له منه

## باب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا
الله فبدأ بالعلم وإن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا
العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب
به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ وَقَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ
بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ
وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُنْفِذُ
كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا
عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ حُكَمَاءَ عُلَمَاءَ
فُقَهَاءَ وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ

على هذه م

قبل

## بَابُ

قَبْلَ كِبَارِهِ

مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَيْلَا
يَنْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ
كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّرُوا
وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا

## بَابُ

والعلم م

مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ
يَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ •
وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا بَابٌ

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

قَالَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ •
وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا
يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ بَابُ

الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ • حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ
لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ
أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا
وَاحِدًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ •

فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه
تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على



هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا حدثنا
محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن

كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل
إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال





لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه ∴ ∴

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ∴
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب

## باب متى يصح سماع الصغير

حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ

قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَأَرْسَلْتُ

الْأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بن عبد الله م



مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ

## بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُنَيْسٍ

فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ

حدثنا ص م

عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ

فِي صَاحِبِ مُوسَى فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ

عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا فِي صَاحِبِ

موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى
في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا
أعلم منك قال موسى لا. فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه
فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت



وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب
أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير
منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير

ثغدة

وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ

فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ

لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ

وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ

رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ∴

## بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ

وَقَالَ رَبِيعَةُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ

نَفْسَهُ ∴ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ

وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا ∴ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ

يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ

الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ ∴

## بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ

حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
ابن م عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي
لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْعِلْمَ

## بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ

وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ اذْبَحْ وَلَا
حَرَجَ فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ ارْمِ وَلَا
حَرَجَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ
وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا حَرَجَ

## بَابُ

مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَأَوْمَى بِيَدِهِ
قَالَ وَلَا حَرَجَ وَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ

بيده ولاحرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة
عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر
الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده
فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسما قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اى نعم فقمت



حتى تجلاني الغشى فجعلت اصب على راسي الما فحمد الله
النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري
اى ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري
ايتهما قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله
جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنا

أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ
لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ ∴

## بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ وَيُخْبِرُوا
مَنْ وَرَاءَهُمْ وَقَالَ • مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ • حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ
فَقَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ مَنِ الْوَفْدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوا رَبِيعَةُ فَقَالَ
مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا إِنَّا
نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ
مُضَرَ وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَمُرْنَا
بِأَمْرٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ • قَالَ هَلْ
تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ

وَتُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ
قَالَ شُعْبَةُ رُبَّمَا قَالَ النَّقِيرِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ قَالَ
احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ بَابُ
الرِّحْلَةِ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي
إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ
عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ



أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا
غَيْرَهُ بَابُ التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ
الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ

وَكَانَتْ مَثَاوِبُ النُّزُولِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِي
الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ
أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ
عَظِيمٌ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ
طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي
ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ
أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا فَقُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ ..



## بابُ الغَضَبِ فِي المَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللهِ لَا أَكَادُ أُدْرِكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلَانٌ فَمَا
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا
مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ فَمَنْ
صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ
وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

العقدي عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة
أبي ح بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه
قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو
قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال
أبوك حذافة فقام آخر فقال أبوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب
إلى الله عز وجل

## باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك

فقال من أبي يا رسول الله ص

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ
سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا فَسَكَتَ

## بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا

لِيُفْهَمَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا وَقَوْلُ
الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ



حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ
أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ
عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُونُسَ
بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ
أَرْهَقَنَا الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا
نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَابُ
تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ • أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ
حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ قَالَ
عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ
كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ
تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ
أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ
وَتَعْلِيمِهِنَّ • حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ
عَطَاءٌ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ
بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ
يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ • وَقَالَ إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

## وَسَلَّمَ بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ
النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي
عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ
عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ ∴ ∴

## بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ انْظُرْ مَا كَانَ
مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكْتُبْهُ فَإِنِّي
خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَقْبَلْ إِلَّا حَدِيثَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَلْتُفْشُوا الْعِلْمَ وَلْتَجْلِسُوا حَتَّى يُعَلَّمَ

مَنْ لَا يَعْلَمُ فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ
وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا
اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا قَالَ الْفِرَبْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ ∴ ∴

## بَابُ هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ فَاجْعَلْ لَنَا
يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ فَوَعَظَهُنَّ
وَأَمَرَهُنَّ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ
ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ
امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني
قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم
يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجع
حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع
بن عمر الجمحي قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله



عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
فقلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب يهلك باب
ليبلغ الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن
لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم

الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته
عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لابى شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك



يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة
ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين باب اثم من كذب على النبى عليه السلم

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت
عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا



ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا مكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ
فِي صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ
لِعَلِيٍّ هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ أَوْ
فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ
قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ
الْأَسِيرِ وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ



بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفَتْلَ أَوِ الْفِيلَ شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّهَا
حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ
لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا

إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ وَإِمَّا
أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ
اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِأَبِي فُلَانٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ إِلَّا الْإِذْخِرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ
يُفَادُ بِالْفَاءِ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَيَّ شَيْءٍ كَتَبَ لَهُ قَالَ
كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَقَالَ أَخْبَرَنِي



وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ
أَكْثَرُ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ ۞ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞
قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ
ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ

عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا
كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ
قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِيَ التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ **بَابُ**

الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:
وَعَمْرٌو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ:

فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَا
ذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجَرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ
فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ **بَابُ**

التَّسَمُّرِ فِي الْعِلْمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ
بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ
فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى
رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ

أحد حدثنا آدم قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة



## باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال
إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف

يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا

محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد

المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني

أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط

رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته

فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال

حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب





وقف

عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما

فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

## باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني

علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس

فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض

## باب ما يستحب

لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ ۞

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى

لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ

كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ۞ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞

فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ۞ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ ۞ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي

بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ

فَقِيلَ لَهُ احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ ۞

فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ۞ وَحَمَلَا حُوتًا

فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا وَنَامَا

فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۞

وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا

فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا

مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ ۞

حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ

إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت • قال موسى
ذلك ما كنا نبغ • فارتدا على آثارهما قصصا • فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنا بأرضك السلام
فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم ∴
هل ٤ فقال أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه أنت • وأنت على علم علمكه لا أعلمه ∴
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا

فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر ∴
فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى

نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غِلْمَانٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ
الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ
مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ • قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَهَذَا
أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ
قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا • قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ • قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ





حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا بَابٌ

مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ •

قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا
رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ

السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ • حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ •

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا
حَرَجَ قَالَ آخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ انْحَرْ
وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ افْعَلْ
وَلَا حَرَجَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي



مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرِبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ
عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ
فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ يُوحَى
إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
قَالَ الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا بَابُ
مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ

فيقعوا في أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال قالت لي ابن الزبير كانت
عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا
قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرجون ففعله ابن الزبير باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا
وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب

الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معرو ف
بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك حدثنا إسحق
بن إبرهيم قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس حدثنا معاذ بن هشام قال ح
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على
الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد يك
ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا

يتكلوا وأخبرها معاذ عند موته تأثما • حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا •
قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن
جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا
أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا باب
الحياء في العلم •• وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
مستكبر • وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار •• لم
يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين • حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن



زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم •
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
الله لا يستحيي من الحق •• فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم
سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة ••
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما

هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا

## بَابُ

مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ
الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ





الْوُضُوءُ

## بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا

فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ
الْجُحْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَيَزْعُمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ
مِنْ يَلَمْلَمَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ أَفْقَهْ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم باب

من أجاب السائل بأكثر مما سأله ۞ حدثنا آدم ۞
حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم ۞ فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

# كتاب الوضوء

في الوضوء ۞ ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين ۞ قال أبو عبد الله وبين النبي صلى
الله عليه وسلم الوضوء أيضا ۞ فرض من من ۞ وتوضأ مرتين ۞ وثلاثا ولم يزد على ثلاث
وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي
صلى الله عليه وسلم

## باب

لا تقبل صلاة بغير طهور ۞ حدثنا إسحق بن إبرهيم
الحنظلي ۞ قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال

أن ؟

٧٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ. قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا
هريرة قال فساء أو ضراط باب
فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء. حدثنا
يحيى بن بكير قال. حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة
على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول. إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل



غرته فليفعل باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن. حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو.
قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله

نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام
فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي
فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ

نقل النبي صلى الله عليه وسلم من الليل





قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام
أني أذبحك

## باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت

الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعير في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب

غسل اليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور ابن سلمة قال أخبرنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة
من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة فجعل بها

الوجه ص

من ماء م

هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم أخذ ص
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

التيمم
يتوضأ باب

على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن
شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل الخلاء
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل



## باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

## باب لا يستقبل القبلة بغائط

أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ
الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا بَابُ
مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ
الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ
يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ

رسول الله

نزالدين



مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَيَّ أَوْ رَاكِعُهُمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللهِ
قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ
يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ بَابُ

خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ
أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْجُبْ
نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ

سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ
اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ
يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ
الْحِجَابِ ۞ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ قَالَ ۞ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ
هِشَامٌ يَعْنِي الْبَرَازَ بَابُ النَّبْرِزِ
فِي الْبُيُوتِ ۞ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ
وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ۞ ارْتَقَيْتُ

فوق



فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ
مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ بَابٌ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ
بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ
لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام منا معنا اداوة من ماء
يعني يستنجي به باب
من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء الا ليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي
ميمونة قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى

حاشيه
يعني ابن مسعود

لعله علم

الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا
اداوة من ماء باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء
بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن
شعبة العنزة عصا عليها زج باب
النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة

قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في
الإناء وإذا أتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

## باب لا يمسك ذكره إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء

## باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار
بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما
قضى أتبعه بهن

## باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق

قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها
فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس

## باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

## باب

الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد
الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ

## مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء
ابن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى
عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث

مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ
مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَعَنْ إِبْرَهِيمَ قَالَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ وَلَكِنَّ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ
قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ وُضُوءَهُ

وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا
قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا ∴ ∴

## بَابُ الِاسْتِنْثَارِ فِي الْوُضُوءِ

ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ∴

## بَابُ الِاسْتِجْمَارِ وِتْرًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ
ثُمَّ لِيَنْثُرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ
نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ بَابُ

غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ • وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ • حَدَّثَنَا مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ





وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الْعَصْرَ
فَجَعَلْنَا نَتَوَضَّأُ وَنَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ
لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَابُ

الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ • قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ • أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى
عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما يعني نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب

غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان
يمرنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب

من النار باب غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه
قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان

فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين
وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعل التي فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن
ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني
لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

## باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى





الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن
مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في نعله وترجله وطهوره في شأنه كله

## باب التماس الوضوء

إذا حانت الصلاة وقالت عايشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ
الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ
يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ
مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ بَابُ
الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعَرُ الْإِنْسَانِ وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ
بَأْسًا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا الْخُيُوطُ وَالْجِلَالُ وَسُؤْرِ الْكِلَابِ
وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا وَلَغَ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ



لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَقَالَ سُفْيَانُ هَذَا الْفِقْهُ بِعَيْنِهِ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهَذَا مَاءٌ وَفِي النَّفْسِ
مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ
قُلْتُ لِعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْنَاهُ
مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ عِنْدِي
شَعَرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من
أخذ من شعره • حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم فليغسله سبعا وقال أحمد بن شبيب
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل
وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت سلت
كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على
نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال
فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر •

## باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

من القبل والدبر • وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من
الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من
ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا

ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال
الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء
عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات
الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى
في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في
جراحاتهم وقال طاوس ومحمد وعطاء وأهل الحجاز ليس في
الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ
وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن



عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم
يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش

عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قَالَ
عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
فِيهِ الْوُضُوءُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ • حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ
يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ
عُثْمَانُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ فَلَمْ يُمْنِ قَالَ
يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ • وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا •



وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ • رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ •
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ •
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ • رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ قُحِطْتَ فَعَلَيْكَ
الْوُضُوءُ تَابَعَهُ وَهْبٌ قَالَ • حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ∴

## بَابُ ـــــــ الرَّجُلِ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته
قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبرهيم
أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن

سمعت م

المغيرة ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب
لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

## باب قراءة القرآن

بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبرهيم لا بأس
بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال
حماد عن إبرهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن مخرمة بن

المغيرة

سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ
وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا
فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ
اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ
ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ
إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

## بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ

إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُثْقِلِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ جَدَّتِهَا
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت
اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق
راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد
الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
اي في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ذلك
قالت اسماء يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

## باب مسح الراس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب
المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسيل مالك اجزي
ان تمسح بعض الراس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد
وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله
بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم
مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل
بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم
ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

## باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى بن إسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب
عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده
في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات
ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى
المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة

واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب

استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد

الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم

قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة

يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة

فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه

فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين

والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى

دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه



ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على

وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح

عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال

وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه

وهو غلام من بيرهم وقال عروة عن المسور وغيره

يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى

الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا

عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل

عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو
بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء
على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من



كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل
رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من
الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا قال شهدت عمرو بن
أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله

عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا ثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فغسل
يده الى المرفقين مرتين مرتين ثم مسح برأسه فاقبل بيديه
واديرهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة

## باب وضوء الرجل مع امرأته

وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية



حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال
والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا

## باب صب النبي صلى الله عليه على المغمى عليه وضوءه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض
لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة

## باب الغسل والوضوء

نزلت آية الفرايض

في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد
الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو
بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا

ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال ابن
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من
الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعد
ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

بذت علي ابن ابي طالب

من م

## باب

الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد
اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم
ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة

مرات

يديه مرادق
واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فاذبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا

**حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس بن مالك فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

## باب

الوضوء بالمد

**حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

## باب

المسح على الخفين

**حدثنا** اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر بن الخطاب عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال ابو عبد الله قال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه

**حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين

**حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي

سلمة عن جعفر عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى وحدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن
ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

## باب

من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر
وعثمان لحما فلم يتوضوا وحدثنا عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبيد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا وحدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى
الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

## باب

من مضمض من السويق ولم يتوضا وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
بسر بن سعيد مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق وامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى

المغرب تمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير
عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ○

## باب

هل يمضمض من اللبن ○ حدثنا يحيى بن بكير
وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري ○

## باب

الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
او الخفقة وضوءا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو

يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يعلم
ما يقرأ ○

## باب

الوضوء من غير حدث ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال
يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث ○ حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال قال حدثني
يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد

عن ج

ابن العجماء قال كنا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نمام حتى اذا كنا بالبقيع مر بقبرين فصلى الله صلى الله
عليه وسلم بالعسيب فلما صلى دعا بالاطعة فلم يوت اذ
اتى بوتين فاكلنا رشحا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ●

## باب

من الكبائر ان لا يستتر من بوله ● حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاز بحائط من حيطان مكة او المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في
كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ●

قال كنا اذا اصاب احدنا جنابة اخذ
احدانا بيده ثلاثة اوقار فوق راسه ثم ياخذ بيده على شقها الايمن
ثم بيده الاخرى على شقها الايسر ●

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب اغتسل عريانا وحده في الخلوة

خلوة

من يستتر والتستر افضل وقال بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق
ان يستحيا منه من الناس ● حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى عليه السلم يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وقام الحجر فاخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب
بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ● وعن ايوب

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
أيوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك * ورواه الزهري عن
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب عليه
السلام يغتسل **باب التستر في الغسل**
عن أم هانئ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان أبا مرة مولى أم هانئ
بنت أبي طالب اخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال
من هذه قلت انا أم هانئ * حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة

فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم
توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه * تابعه ابو عوانة وابن
فضيل في التستر **باب اذا احتلمت المرأة**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
أم المؤمنين انها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب**
**عرق الجنب وان المسلم لا ينجس** * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه
فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال

جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

## باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه
وان لم يتوضأ ٭ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة ٭ حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا
حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر
ان المؤمن لا ينجس

## باب كينونة الجنب

في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل ٭ حدثنا نعيم
حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال



سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد
وهو جنب قالت نعم ويتوضأ ٭ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو
جنب

## باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد
بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلاة ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال
نعم اذا توضأ ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال
ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ٭

## باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام ح قال وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو وابن مرزوق عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة اخبرنا الحسن مثله

## باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير



اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بدئنا

## كتاب الحيض باب كيف كان بدء الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية وقوله النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا ابكي قال مالك انفست قلت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر باب غسل الحايض راس زوجها
وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
هشام بن عروة انه سيل اتخدمني الحايض او تدنوا
مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي
هين وكل ذلك
تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة
انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور
في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حايض باب قراة الرجل
في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل



خرجت اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة
انه سيل اتخدمني الحايض او تدنوا مني المراة وهي
جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة
انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور
في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حايض باب قراة الرجل
في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل

خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ بِالْمُصْحَفِ
فَتُمْسِكُهُ بِعَلَاقَتِهِ • حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ
دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورٍ ابْنِ صَفِيَّةَ أَنَّ أُمَّهُ
حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي • وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ۞

## بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ
حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ • بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةٌ فِي خَمِيصَةٍ إِذْ حِضْتُ
فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي • قَالَ أَنُفِسْتِ
قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ۞

## بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
كِلَانَا جُنُبٌ • وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ فَيُبَاشِرُنِي
وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ •

فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ • حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ
قَالَ • أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ هُوَ
الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا
أَنْ تَتَّزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ •
يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ••
يَمْلِكُ إِرْبَهُ تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا

الشيبانى



١١٧

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ • حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
عبد الواحد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ وَهِيَ حَائِضٌ
وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ••

## بَابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ • أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ • أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ • عَنْ
عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر
إلى المصلا فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا
رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم

نصم



تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض
المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال
إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه
يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا
نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن
هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ

فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال

عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك

غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني

لأذبح وأنا جنب وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر

اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز

بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القسم

بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت

فدخل

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال

ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام

قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك

شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير

أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

## باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت

قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى

الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك
عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

## باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب





ثوبها الدم من الحيض كيف تصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

## باب الاعتكاف للمستحاضة

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى
الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ
أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ فَقَالَتْ كَأَنَّ هٰذَا شَيْءٌ
كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ
اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنْ
أَزْوَاجِهِ فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسْتُ

تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ۞

## بَابُ هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ
لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ
قَالَتْ بِرِيقِهَا فَقَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا ۞ ۞ ۞

## بَابُ ذَلِكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
أَوْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى ١
مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَتَطَيَّبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ
عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا
مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ
الْجَنَائِزِ قَالَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ

ضرب من برود اليمن

عزام

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابُ ذَلِكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا

إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ
فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ
خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ
أَتَطَهَّرُ قَالَ تَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ سُبْحَانَ

الله تطهري فاجتدبتها إلى فظلت تتبعني بها أثر الدم ٭

## باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض ٭
قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه أو قال ٭
توضأي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه

## باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم حدثنا ابن
شهاب عن عروة أن عائشة قالت ٭ أهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٭
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم ٭

مكان عمرتي التي نسكت ما بـــــــــ

نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ۞ حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال ۞ حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال
ذي الحجة فقال ۞ رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فلولا أني أهديت
لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم
بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة ۞
وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال



دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي
عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت
بعمرة مكان عمرتي قال ۞ هشام ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ۞

باب قول الله عز وجل خالق كل شيء وغير خلقه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن
أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا

يقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة
فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي
ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه ..

## باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن





احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بحره هديه ومن
اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا ..
حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط ..
واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر

.. مكان عمرتي من التنعيم ..

## باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف

فِيهِ الصُّفْرَةُ فَتَقُولُ لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ
الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ ابْنَةَ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ
إِلَى الطُّهْرِ فَقَالَتْ مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَعَابَتْ
عَلَيْهِنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي
حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا
أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي

وَصَلَّى



وَصَلَّى بَابُ لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَدَعُ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ أَنَّ
امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهُرَتْ
فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ أَوْ قَالَتْ فَلَا نَفْعَلُهُ ∴ ∴

بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ

يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن
أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

## من الجنابة باب من اتخذ

ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن







فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة
حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال
أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في

## الخميلة باب شهود الحائض

العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا
محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب
عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن

يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ
فَحَدَّثَتْ عَنْ أُخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي
سِتٍّ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى
فَسَأَلَتْ أُخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِتُلْبِسْهَا
صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلْتُهَا أَسَمِعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي

سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ
أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ
وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى قَالَتْ
حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحُيَّضُ فَقَالَتْ أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ

وَكَذَا وَكَذَا

## بَابُ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ

وَمَا يُصَدَّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
وَذُكِرَ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ إِنِ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بِطَانَةِ

أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا

صدقت وقال عطاء اقرأوها ما كانت وبه قال

ابرهيم وقال عطا الحيض يوم إلى خمس عشرة

وقال معتمر عن أبيه قال سألت ابن سيرين عن المرأة

ترى الدم بعد قرئها خمسة أيام قال النسا أعلم

بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجا قال حدثنا أبو اسامة

قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن

عايشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى

الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر



أفادع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن

دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم

اغتسلي وصلي

## باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل

عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة

والصفرة شيأ

## باب عرق الإستحاضة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ
فَقَالَ هَذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ∴

## بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ
أَفَاضَتْ مَعَكُنَّ قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجِي حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ
تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ
إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ∴ رُخِّصَ لَهُنَّ ∴ ∴ ∴

طافت ص

## بَابُ إِذَا رَأَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَتِ الصَّلَاةُ أَعْظَمُ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي

## بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ قَالَ

أخبرنا

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ وَسَطَهَا

## بَابُ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ

حدثنا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ اسْمُهُ الْوَضَّاحُ بْنُ كَتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ

إذا سجد أصابني بعض ثوبه. بسم الله الرحمن الرحيم.

## باب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا

ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء

أو بذات الجيش انقطع عقد لي. فأقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء

فاتى

فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت

عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وليس

معهم ماء فجاء أبو بكر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واضع رأسه على فخذي. قد نام فقال حبست

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر. وقال

ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي

فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم على فخذي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

والناس وليسوا على ماء ص

أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا
العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا
هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن
صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت



لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي
وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها

فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا فَشَكَوْا ذَلِكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ
فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا
فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا ۞

## بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ

إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ
وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتَيَمَّمُ
وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ ۞



بِمِرْبَدِ النَّعَمِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ
يُعِدْ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ۞ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ
فَقَالَ ۞ أَبُو الْجُهَيْمِ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ

وقف

وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ۞

## بَابُ الْمُتَيَمِّمِ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ
ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ
فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا
أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ

هكذا

وقف

هَكَذَا ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ
وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ۞ ۞

## بَابُ التَّيَمُّمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ
عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ
قَالَ عَمَّارٌ بِهَذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ
ثُمَّ أَدْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَقَالَ النَّضْرُ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ

من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر
وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار
لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

قال

على

قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه

## باب الصعيد الطيب وضوء المسلم

يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا
بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا

ث

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ
اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا
فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ
ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ
ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا
لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى



مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ
بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ
بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا
إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا
فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ
وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ
إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا
مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ

ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ
مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ
نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ
فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ
عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ
هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفًا قَالَا لَهَا انْطَلِقِي إِذًا قَالَتْ
إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي
فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ

قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ
أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ وَنُودِيَ
فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى
مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ
الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ
وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَأَيْمُ اللهِ لَقَدْ أُقْلِعَ
عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ
فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا

لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي اسقانا فأتت أهلها وقد احتبست
عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان
فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا
فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني
السماء والأرض أو انه لرسول الله حقا فكان المسلمون



بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام
فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

## باب إذا خاف الجنب على نفسه

المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن
عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن

خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن
مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا
قوله يعني تيمم وصلى قال قلت فأين عمار لعمر قال
إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق
بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال
له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد

ماكيف

ماكيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء
فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال
له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال
ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا
من قول عمار كيف نصنع بهذه الآية فما درى عبد الله
ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك
إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

## باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن
الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى الأشعري لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء
شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه
الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا
إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم
هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة

قال له أبو موسى

فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدا
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما
كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة
على الأرض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله
أو ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن
الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت

فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه فقال إنما يكفيك هكذا ومسح وجهه
وكفيه واحدة

حدثنا عبدان

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل
في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم
فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال

كان ص

ملك

عليك بالصعيد فإنه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الصلاة

## باب كيف فرضت الصلوة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث
هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج

عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم
فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة
إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال

مرحبا

مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماء آدم
وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في

هل ع

السموات ع

السما الدنيا وابرهيم في السما السادسة قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن





شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصا
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله
لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها
فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع

فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ
إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ
فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ
لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ
فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ



الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ
صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَتْ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ ∴ ∴

## بَابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى
مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُزِرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ فِي إِسْنَادِهِ
نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَ أَذًى ∴
وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا
رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران
حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

## باب

عقد الإزار على القفا في الصلاة وقال أبو حازم
عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي

ازرهم



أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد ابن عن محمد م
المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار واحد
قال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف
أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي
عن محمد بن عبد المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله
يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي في ثوب ..

## باب الصلاة في الثوب الواحد

ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو
المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على
منكبيه قال قالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه
وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد
الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
ثوب واحد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى

قال حدثنا



قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي
سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم

هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي
طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ
ابْنَتُهُ
قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ
هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي
ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ
ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ



قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ
أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ وَذَاكَ ضُحًى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلِكُلِّكُمْ

## ثَوْبَانِ بَابُ إِذَا صَلَّى

ثَوْبٌ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ

فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه شئ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال
سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول
اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

## باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة فى الثوب الواحد فقال خرجت مع النبى صلى الله





عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امرى فوجد
يصلى وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذى رأيت قلت
كان ثوب يعنى ضاق قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابو حازم عن سهل
قال كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم
عاقدى ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال

لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ..

## بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَّةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمَجُوسِيُّ لَمْ يَرَ بِهَا بَأْسًا

وَقَالَ مَعْمَرٌ رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ

بِالْبَوْلِ. وَصَلَّى عَلِيٌّ فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى

قَالَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ

مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ. كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ ..

فَأَخَذْتُهَا فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى

عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ

مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ.

فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى ..

## بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ. قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا

زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ. سَمِعْتُ جَابِرَ

بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ. لَهُ الْعَبَّاسُ

عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ

الحجارة قال فحمله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فاراى بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم ∴ ∴

## باب الصلاة فى القميص

والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى
هريرة قال قام رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله
عن الصلاة فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين
ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه رجل
ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء



فى تبان وقميص قال واحسبه قال فى تبان وردآ
حدثنا عاصم بن على قال حدثنا ابن ابى ذيب
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله

## باب ما يستتر من العورة

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ
الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ
مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ
وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ





حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ
بِمِنًى أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٌ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجُّ
بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

## بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي
الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر ابن
عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به وردآوه موضوع
فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي وردآوك موضوع
قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا:

## باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي



صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة: وقال أنس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند
وحديث جرهد أحوط حتى خرج من اختلافهم: وقال
أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي: حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غَرَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ
فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ
رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ
عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ
خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ
قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الْجَيْشَ

قال فاصبنا



قَالَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ
فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا
لَكَ قَالَ ادْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ
يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى

إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من
الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ
بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن قال وأحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم

## باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزأته
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري



قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه
نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن
إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

ملتفعات ص

## باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا

خَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ
فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ
أَنْ يَفْتِنَنِي

## بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلِّبٍ

مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى عَنْ
ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ

عبد الوارث قال حدثنا م

ستر

سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ

تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي

## بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ

ثم نزعه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَهْدَى
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُّوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى
فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ وَقَالَ
لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ

## بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ
مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الْوَضُوءَ
فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ
شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ
عَنَزَةً فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ
حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلَّى الْعَنَزَةَ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ





النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ

## بَابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بَأْسًا
أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجُمَّدِ وَالْقَنَاطِرِ. وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ
أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ وَصَلَّى
أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى سَقْفِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ وَصَلَّى
ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلْجِ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا
سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ

أعلم مني هو من أهل الغاية عمله فلان مولى فلانة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع
الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع إلى رأسه ثم
رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال
أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن
حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلا من الناس

وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ثم قرأ م







فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من المأموم بهذا الحديث
قال قلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل
عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال
أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت
ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل

الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل
لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون

## باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حذاه وأنا
حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان

يصلي

يصلي على الخمرة

## باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائما وقال
الحسن قائما ما لم يتشق على أصحابك تدورهما وإلا
فقاعدا حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا
فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد

اسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ
مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ٭

## بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٭
يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ

## بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ٭
وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ

كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ
فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ
بَسَطْتُهُمَا وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

قالت ه



يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ

## الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ بَابُ السُّجُودِ

عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ
يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي كُمِّهِ ∴

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ
عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ

∴ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ ∴

## بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ۞

## بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ
سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَامَ



فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَنَعَ مِثْلَ هَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا
كَانَ مِنْ أَخِرِ مَنْ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ وَضَّأْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى

## بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ

أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ

وَلَا يَجُودُهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ

قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

## بَابُ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرٍ

عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ

يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي

جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ ۞

## بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ

عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا

وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي

لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ ۞

حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُمَيْدٍ

الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله قال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه
أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد





ومالہ فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا
وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم

## باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام

والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط
أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا
الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ •
أَبُو أَيُّوبَ فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ
الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى ١ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءٍ قَالَ • سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ••

## بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ • سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ

بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ
فَقَالَ • قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ
سَبْعًا وَصَلَّى الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ • لَا يَقْرَبُنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سَيْفٍ قَالَ • سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ ابْنَ عُمَرَ
فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
الْكَعْبَةَ فَقَالَ • ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

خلف ؟

وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَاحِدٌ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا

فَقُلْتُ أَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ

نَعَمْ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا

دَخَلْتَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا

إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا

وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ

الْكَعْبَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ



## بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ

حَيْثُ كَانَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ

عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ

وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَتُوَجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ

النَّاسِ وَهُمُ الْيَهُودُ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا

قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَمَا

صَلَّى فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ



تَوَجَّهَتْ فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا أَدْرِي أَزَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا

سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ

وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ

وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ

لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ

أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم

ثم يسجد سجدتين

## باب ما جاء في القبلة

ومن لا يرى الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل

على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن

عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال

قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله

لو اتخذنا من مقام إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام

إبرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت

نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر

فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم

في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن

أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا

ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني

حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن

يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر

قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم

عن عبد الله بن دينار

أَتِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ
عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ
وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ

## بَابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ





أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ
ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ
إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنَّ رَبَّهُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ
فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا

يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ

مُخَاطًا أَوْ بُصَاقًا أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ

## بَابُ حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ

بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً

فَحَكَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ

وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

## بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَ

قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفِلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا
عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ

## بَابُ لَا يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ



فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ
تَحْتَ قَدَمِهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا
بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ
وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَعَنِ الزُّهْرِيِّ
سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ

## بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا

## بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ
فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ
عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا

## بَابٌ إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ





حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ وَرُئِيَ مِنْهُ كَرَاهِيَةٌ
أَوْ رُئِيَ كَرَاهِيَتُهُ لِذٰلِكَ وَشِدَّتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ
فَلَا يَبْزُقَنَّ فِي قِبْلَتِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ
طَرَفَ رِدَائِهِ وَبَزَقَ فِيهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَوْ يَفْعَلُ هٰكَذَا

## بَابٌ عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسَ

فى إتمام الصلاة وذكر القبلة • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال • هل رسول الله ص
ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم
إني لأراكم من وراء ظهري • حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن
أنس بن مالك قال • صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة ثم رقى المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم
من وراء ظهري كما أراكم •

بار

## باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق بها •

## باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال •

من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما
قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب

يقله

يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم
انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٭ وثم منها درهم ٭

## باب من دعا للطعام في المسجد ومن اجاب فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت

نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم

## باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن
رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

## باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة



قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك
قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين

## باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري

أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي لهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي
في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان

فغدا

فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي
من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك

مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ
بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّا نَرَى
وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ
سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ
فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ



## بَابُ التَّيَمُّنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ
فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ

## بَابٌ هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَيُتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَمَا يُكْرَهُ

بن الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند
قبر فقال القبر القبر ولم يأمر بالإعادة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة فيهم م
ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف
فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي
أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلوة ويصلي
في مرابض الغنم وإنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني
النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول

لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي
صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

## باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي
التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

## باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمان
بن حيان حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر
يصلي إلى بعير وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

## باب من صلى وقدامه

تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله وقال الزهري
أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
على النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

## باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

## باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل



حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذ
بين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

## باب الصلاة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل
التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة
إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة
يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم
العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله ∴

## باب ـــــ حدثنا أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا



لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ∴ ∴

## باب ـــــ قول النبي صلى الله عليه وسلم

جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن

سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ • حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ
أَبُو الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ • رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا •
وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ
الْغَنَائِمُ • وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ
إِلَى النَّاسِ كَافَّةً • وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ••

## بَابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ



حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ م
عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ
فَأَعْتَقُوهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَهُمْ
عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ سُيُورٍ • قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَ
مِنْهَا فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّاةٌ وَهُوَ مُلْقًى فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ
قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ • قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي بِهِ
قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا قَالَتْ •
وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ فَأَلْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ م
قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ • زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ

بَرِيرَةُ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَ لَهَا جَابٌ فِي الْمَسْجِدِ
أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدَّثُ عِنْدِي قَالَتْ
فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ
وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا
أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ نَجَّانِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكِ لَا تَقْعُدِينَ مَعِي مَقْعَدًا
إِلَّا قُلْتِ هَذَا فَحَدِّثِينِي بِهَذَا الْحَدِيثِ

## بَابُ نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ



وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ الْفُقَرَاءَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ
أَعْزَبُ لَا أَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ

فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ
فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ انْظُرْ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ
شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ
الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ

هو في المسجد راقد فجاء رسول الله ع

قد ربطوا

قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ
وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ

كراهية م

## بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ
مِسْعَرٌ أُرَاهُ قَالَ ضُحًى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ

لى عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي

## بَابُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

## بَابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ



عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ

## بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَمَرَ عُمَرُ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ وَقَالَ أَنَسٌ يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُزَخْرِفُنَّهَا

كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا
بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو
بَكْرٍ شَيْئًا وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عُمُدَهُ
خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى
جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ





مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ ؛

## بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ
خَالِدُونَ ؛ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ
أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ
عِكْرِمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ

فأسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حايط يصلحه

فأخذ ردائه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء

لبنتين ٥ المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين فرآه النبي

صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار

تقتله الفية الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى

النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

## باب الاستعانة بالنجار والصناع

في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا

عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول



الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مرى غلامك النجار

يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا

عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت

يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي

غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

## باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع

عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول

عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ
يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ∴ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ ∴

## بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ

إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ∴
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا



## بَابُ الْمَرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نِصَالِهَا
لَا يَعْقِرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ∴

## بَابُ التَّشْعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ

أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ

أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ

## بَابُ أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ

الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ



١٧٩

فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ

أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ • زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ

وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَبَشَةُ

يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ ••

## بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى

عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ • أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي

كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ

الْوَلَاءُ لِي وَقَالَ أَهْلُهَا إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِهَا مَا بَقِيَ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتِ أَعْتَقْتِهَا وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ
لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مَالِكٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ قَالَ

مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ





عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ وَقَالَ
جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ص

## بَابُ التَّقَاضِي وَالْمُلَازَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ
فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ
سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ ضَعْ مِنْ دِينِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيِ الشَّطْرَ قَالَ
لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ

## بَابُ كَنْسِ الْمَسْجِدِ

وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ
الْمَسْجِدَ فَمَاتَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا
مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ
قَالَ قَبْرِهَا فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا

## بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ

## بَابُ الْخَدَمِ لِلْمَسْجِدِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا لِلْمَسْجِدِ
يَخْدُمُهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا

كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا امْرَأَةً فَذَكَرَ حَدِيثَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ ∴

## بَابُ الْأَسِيرِ أَوِ الْغَرِيمِ يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ
عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكَنَنِيَ اللهُ مِنْهُ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا
وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ
هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِئًا ٥

## بَابُ الْاغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ

وَرَبَطَ الْأَسِيرَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ شُرَيْحٌ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ
يُحْبَسَ إِلَى أُسْطُوَانَةِ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ
نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ
فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى

نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

## بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ

فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ

إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ

فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ فِيهَا

## بَابُ إِدْخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى بَعِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي قَالَ طُوفِي مِنْ

وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ

بالطور وكتاب مسطور ۞

## باب حدثنا محمد بن المثنى

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في
بين أيديهما ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ۞

## باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا

أبو النضر

أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد ۞
عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي
الله عنه ۞ فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن
يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال يا أبا بكر لا تبك
إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ۞

وَلَوْكُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ
أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ
إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبٌ
رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي





نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْكُنْتُ
مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنَ النَّاسِ لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا
وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ
خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ

## بَابُ الْأَبْوَابِ

وَالْغَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَا عَبْدَ
الْمَلِكِ لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْوَابَهَا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ
الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ
وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ
فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَبَدَرْتُ
فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ قَالَ
بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ عَلَيَّ
أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى؟

## بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُو
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ
بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ

## بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ الْمَدِينِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا

الحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ
فَحَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ
اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ فَجِئْتُهُ بِهِمَا قَالَ مَنْ أَنْتُمَا
أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا
فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ الرَّحْمٰنِ

بن كعب

بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَ حُجْرَتَهُ وَنَادَى فَقَالَ يَا كَعْبُ
بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ
أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ قَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بسجف ؟

وسلم قم فاقضه باب

الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد

قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى

الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل

قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة

فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر

صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر

به حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن



أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف

صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت

الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال

قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن

عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد

الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق

بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل

ابن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل
ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة
فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما
الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر
فأعرض فأعرض الله عنه

## باب الاستلقاء

في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن
عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على
الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

## باب المسجد

يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال

الحسن وأيوب ومالك • حدثنا يحيى بن بكير
قال • حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال • أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة ••
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت • لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون





إليه وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا ••
بكاء • لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع
ذلك أشراف قريش •• من المشركين ••

## باب الصلاة

في مسجد السوق •• وصلى ابن عون في مسجد في
دار يغلق عليهم الباب •• حدثنا مسدد •
قال • حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ••
قال • صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته ••

وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ
عَنْهُ خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ
كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي
يَعْنِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي
فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ

## بَابُ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ

فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا جَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرٍ



حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنَا وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَوِ ابْنِ عَمْرٍو شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصَابِعَهُ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي فَلَمْ أَحْفَظْهُ
فَقَوَّمَهُ لِي وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ
يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ
بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ هَذَا
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ الظهر والعصر
قَالَ ابْنُ سِيرِينَ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلٰكِنْ
نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ

فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا
كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ
الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ
وَخَرَجَ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا قُصِرَتِ
الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ
وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ لَهُ ذُو
الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ
الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ فَقَالَ

أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك • ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم
فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم •

## باب المساجد

التي على طرق المدينة • والمواضع التي صلى فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن

عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن
من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان
يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان
يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا
وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا
في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي
الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَعْتَمِرُ وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ تَحْتَ
سَمُرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ
إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَجٍّ أَوْ
عُمْرَةٍ هَبَطَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ أَنَاخَ
بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ ثُمَّ
حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ وَلَا عَلَى الْأَكَمَةِ
الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثَمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ فِي
بَطْنِهِ كُثُبٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ

يُصَلِّي فَدَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ
حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ
الصَّغِيرُ الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ
وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ
حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ
الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي

يصلي

إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق
أنها طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين
المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره
ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل
الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان



ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى
يفضي من أكمة دون بريد الروثة بميلين وقد
انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في
أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراء
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت
ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبين الطريق الا رميه بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت

حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في

المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة

وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل

فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة

فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة

ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة



السودا تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم

تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك

وبين الكعبة

## باب سترة الامام

سترة من خلفه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله م

بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ

قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي

بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت

فى الصف فلم ينكر ذلك على أحد • حدثنا إسحق قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع
صلى الله عن ابن عمر أن رسول الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم
العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الأمراء
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبى
جحيفة قال سمعت أبى أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى
بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه المرأة والحمار

## باب





قدر كم ينبغى أن يكون بين المصلى والسترة حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن
أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة • حدثنا المكى
حدثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

## باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى
نافع عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يركز له

الحربة فيصلي إليها ۞

## باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله ۞ صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها • حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم •



إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

وة

## باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

## باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين

إِلَيْهَا وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى
سَارِيَةٍ فَقَالَ صَلِّ إِلَيْهَا. حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا
مُسْلِمٍ أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ
فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ



عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ الْجَمَاعَةِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ
فَأَطَالَ ثُمَّ خَرَجَ كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَسَأَلْتُ
بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي

فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما

صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن

يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت

يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل

حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

## باب حدثنا ابرهيم بن المنذر

قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل





وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى

يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من

ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على

احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

## باب الصلاة الى الراحلة

والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر

المقدمي البصري قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي

إليها قلت أرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ
هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى أخرته أو قال مؤخره وكان
ابن عمر يفعله باب الصلاة إلى السرير
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة قالت أعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ النبي
يصلي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فأكره أن أسنحه
فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي
باب يرد المصلي من مر



بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال
إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال
عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان
بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال
حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب
من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره

فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليحتاز

فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم

فقال م دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل

أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن

أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس

فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله

فإنما هو شيطان

## باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي

النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن

خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو

جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار

بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين

خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري

أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

## باب استقبال الرجل

صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن
يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به
فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت
إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا إسمعيل بن
خليل حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني بن
صبيح عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت
لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على



السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل
انسلالا وعن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

## باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد
أن يوتر أيقظني فأوترت

## باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن

أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ
فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ

## بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ
وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ





الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا
بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ
فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي
بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ
فَقَالَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ ۞

## بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى عُنُقِهِ جَارِيَةً صَغِيرَةً فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ

بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي

قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ۞

## بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ

أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ فِرَاشِي

حِيَالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ

وَأَنَا عَلَى فِرَاشِهِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي

ثوبه وأنا حائض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمان الشيباني وأنا حائض

## باب هل يغمز الرجل امرأته
عند سجوده لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد
غمز رجلي فقبضتهما



## باب المرأة تطرح عن المصلي
شيبان بن الأزدي حدثنا أحمد بن إسحق السوائي حدثنا
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون
إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها
ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضع
بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى

وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَاجِدًا فَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ
فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى
وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ
وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثُمَّ
سَمَّى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ
وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدُ اللهِ

اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش

فوالله



فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ
قَلِيبِ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُتْبِعَ
أَصْحَابُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً

## بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا

وَقَوْلُهُ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا وَقَّتَهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ

فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل
هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة
قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى

تحدث عن أبيه قال عروة

لعله علم كان

صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل أن تظهر

## باب منيبين إليه واتقوه

وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة
وليست نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم

عَنْ أَرْبَعٍ الإِيمَانُ بِاللهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ

وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ

وَالْمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ

## بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا

إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ

بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ

وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

## بَابُ الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ

حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ

إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَا

لِهِ

وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ

وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي

تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ
يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لَا يُغْلَقَ أَبَدًا قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ
قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ
لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا
فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ

يزيد مو

حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ
امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ
طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ
لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ ۞

## بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ۞
وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ۞
قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ ۞

فى سبيل الله. قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى

## باب الصلوات الخمس كفارة

حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنى ابن أبى حازم

والدراوردى عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبى سلمة

بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول. أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم

يغتسل منه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه.

قالوا لا يبقى من درنه شيأ. قال فذلك مثل الصلوات

الخمس يمحو الله به الخطايا.

## باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدى عن

غيلان عن أنس قال. ما أعرف شيأ مما كان على

عهد النبى صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس

ضيعتم ما ضيعتم فيها. حدثنا عمرو بن زرارة قال

أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان

بن أبى رواد أخى عبد العزيز قال سمعت الزهرى يقول

دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكى فقلت ما

يبكيك فقال لا أعرف شيأ مما أدركت إلا هذه الصلاة

وَهٰذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ وَقَالَ بَكْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ نَحْوَهُ ..

## بَابُ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ..
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَتْفِلَنَّ عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ
تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ لَا يَتْفِلْ
قُدَّامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ وَقَالَ
شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ

تَحْتَ قَدَمِهِ وَقَالَ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
أَنَّهُ
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ ذِرَاعَيْهِ
كَالْكَلْبِ وَإِذَا بَزَقَ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ

يُنَاجِي رَبَّهُ ..

## بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ

سُلَيْمَانَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ
شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ
زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَبْرِدْ أَبْرِدْ أَوْ قَالَ انْتَظِرْ
انْتَظِرْ وَقَالَ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ



فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ
مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا
بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَاشْتَكَتِ
النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا
فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ
فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ تَابَعَهُ سُفْيَانُ وَيَحْيَى وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

## بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى لِبَنِي تَيْمِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ
لِلظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدْ ثُمَّ أَرَادَ

أَنْ يُؤَذِّنَ م

معا ازيوذن

فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا
اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

تَنَفَّيَّأُ يَتَمَيَّلُ

## بَابُ وَقْتِ الظُّهْرِ

عِنْدَ الزَّوَالِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ
بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ

حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ
السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ
شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا فَأَكْثَرَ النَّاسُ
فِي الْبُكَاءِ وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ
فَقَالَ ر
بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ
أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ
رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ



آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ
السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ
حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ
الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ وَقَالَ
مُعَاذٌ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي بْنَ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ عَنْ
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا
إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظَّهَائِرِ
فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ ۞

## بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا

الظهر

الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَقَالَ أَيُّوبُ لَعَلَّهُ
فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ قَالَ عَسَى ۞

## بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ مِنْ قَعْرِ حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أُنَيْسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ
حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من
حجرتها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى
بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل
أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال
دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف

كان يرد



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشا التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي

طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ تَخْرُجُ
الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ
حَدَّثَنَا بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ
يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ
يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ
صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ

## بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ
فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي
الْعَصْرَ ثُمَّ نَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى الْقُبَا فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ

مُرْتَفِعَةٌ

## بَابُ إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ

## بَابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ
بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ
الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ
صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ

## بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً يَعْنِي الْبَدْرَ
فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ
لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى
صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
قَالَ إِسْمَعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

أَوْ قَالَ لَا تُضَامُّونَ

يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

## باب من أدرك ركعة

من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر
إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا

وإذا أدرك السجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته

فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ
أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا
قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ
فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا



إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ
أُخَرِينَ فَقَالَ ۝ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ
فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ
مَا عَمِلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ ۝ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ ۝

## بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

وَقَالَ ۝ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ۝ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ صُهَيْبٌ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ۝

قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ
أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَئُوا
أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ حَدَّثَنَا الْمَلِكُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا

## بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ
قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ

## بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ

وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ
وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ
وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ
فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ
سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ

## بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْنَا
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ
وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ

## بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ
أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ
عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ

مَا يَنْظُرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي
السَّفِينَةَ نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا
نَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي. وَلَهُ بَعْضُ
الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ
ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ

قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبْشِرُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ
عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ
غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ لَا يَدْرِي أَيَّ
الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَفَرِحْنَا بِمَا
سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
قَالَ. حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ

والحديث بعدها:

## باب النوم بعد العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال وقال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا



محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَآءِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ
وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَقَالَ الصَّلَاةَ قَالَ عَطَآءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ
مَآءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى
أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هٰكَذَا فَاسْتَثْبَتُّ عَطَآءً كَيْفَ
وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ كَمَا أَنْبَأَهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَآءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ
وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا يَمُرُّهَا





لِذٰلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا
يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يَبْطُشُ
الَّا لِذٰلِكَ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ
يُصَلُّوا هٰكَذَا ∴

## بَابُ وَقْتِ الْعِشَآءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ
تَأْخِيرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَآءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ

قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا

وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ

سَمِعَ أَنَسًا قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ لِلَيْلَتِذٍ

## بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا

قَيْسٌ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ

سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ أَوْ لَا تُضَاهُونَ فِي

رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ





وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَالَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ

عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ عَنْ حَبَّانَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ

أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## مِثْلَهُ بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال
قدر خمسين أو ستين يعني آية ح حدثنا حسن بن
صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
فصلى الصلاة قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين

آية حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت
أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن
نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن
حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

## باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ٭

## باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٭

## باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس ٭ وبعد العصر حتى تغرب • حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس
قال حدثني ناس بهذا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن هشام قال أخبرني قال أخبرني ابن عمر.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة ..
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله





عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه
إلى السماء وعن المنابذة والملامسة .. .. .. ..

## باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ

يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ

حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ

عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي

الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ • نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ

حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ •

## بَابُ مَنْ لَمْ يَكْرَهِ الصَّلَاةَ

إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو

هُرَيْرَةَ • حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ

أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي
يُصَلُّونَ لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا
تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ۞

## بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ

وَنَحْوِهَا وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ ۞
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ
عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ۞

وَمَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا
مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ
أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ۞
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
قَالَتْ عَائِشَةُ ابْنَ أُخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّجْدَتَيْنِ عِنْدِي قَطُّ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ مُوسِيٰ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

ركعتان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ∴
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى
ركعتين باب التكبير بالصلاة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال
كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن



النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله ∴
باب الاذان بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال
أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم
فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته ∴

فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ
قَالَ مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ
أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ يَا بِلَالُ
قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ
الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ قَامَ فَصَلَّى ∴

## بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ

بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عبدالله

عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ
الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا
إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ
مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ∴

## بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا

وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً
وَاحِدَةً عِشْرِينَ سَنَةً لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ مُوسَى قَالَ هَمَّامٌ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ بَعْدُ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَهُ

## باب قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ

الْأُولَى فَالْأُولَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ





جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ
مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ قَالَ فَنَزَلْنَا بُطْحَانَ
فَصَلَّى بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ

## باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي
الْهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ

وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ
يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا
وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ
يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

## بَابُ السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ وَرَاثَ عَلَيْنَا
حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ





ثُمَّ قَالَ كَمَا قَالَ أَنَسٌ نَظَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا
فَقَالَ أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا
فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ
مَا انْتَظَرُوا الْخَيْرَ قَالَ قُرَّةُ هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ

قَالَ الْحَسَنُ م

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ • أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ
مِائَةِ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فَوَهَلَ النَّاسُ
فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ
هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يُرِيدُ
بِذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ ∴

## بَابُ السَّمَرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ





أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ
بِثَالِثٍ وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ
بِثَلَاثَةٍ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ قَالَ
فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي فَلَا أَدْرِي قَالَ وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ
حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ
اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ

أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوَمَا عَشَّيْتِيهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ
قَدْ عَرَضُوا فَأَبَوْا قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ
يَا غُنْثَرُ فَجَدَعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيأً فَقَالَ وَاللَّهِ لَا
أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَأَيْمُ اللَّهِ مَا كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا
أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ يَعْنِي حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ
قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا فَقَالَ
لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ
الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ
إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ

حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ فَفَرَّقَنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ
كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ أَللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا
أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَذَانِ ص

## بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ

وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا
وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلِهِ إِذَا نُودِيَ
لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ
بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ • حَدَّثَنَا
مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ • أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ •
كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ
الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادِي لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ •
بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ •
بَعْضُهُمْ بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ
رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ • رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ ∴ ∴

## بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ •
عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ • أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ
إِلَّا الْإِقَامَةَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ •
قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ • ذَكَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ
بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ

بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ ۞

## بَابُ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا

قَوْلُهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ
أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ۞ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ قَالَ إِسْمَعِيلُ
فَذَكَرْتُ لِأَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ ۞

## بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ۞ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ
وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى
إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ
حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا ۞
لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ۞

## بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَذِّنْ أَذَانًا سَمْحًا وَإِلَّا فَاعْتَزِلْنَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ

الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر



فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار
عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح
ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رأهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

## باب ما يقول إذا سمع المنادي

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ • قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ
فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ • حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ •
حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ مِثْلَهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
رَاهَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ •
عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ •



لَمَّا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ •
وَقَالَ • هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

## بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ • قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ • مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ
اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ
مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي
وَعَدْتَهُ • حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي • يَوْمَ الْقِيَامَةِ

## باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن أقواما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم

سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول

صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما

في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا.

## باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن

يضحك وهو يؤذن أو يقيم. حدثنا مسدد قال حدثنا

حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم

الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن

عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة

فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم

إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني وإنها عزمة

## باب أذان الأعمى

إذا كان له من يخبره. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ
بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَالَ •
وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ
أَصْبَحْتَ

## باب الأذان بعد الفجر

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ
وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ •
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي



سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ • إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ •

## باب الأذان قبل الفجر

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا
منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل
ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول الفجر
وقارم
رأسه أو الصبح بإصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى
يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى
ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا إسحق أخبرنا أبو أسامة
قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف
بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد

الله

الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

## باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة
ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ
حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ
الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ • وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
شَيْءٌ قَالَ • عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ لَمْ يَكُنْ
بَيْنَهُمَا إِلَّا قَلِيلٌ ∴

## بَابُ مَنْ انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ •
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى •
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ
الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ •
حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ ∴

## بَابُ كَمْ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ •
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ
كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ ∴ ∴

## باب من قال ليؤذن في السفر ٥

مؤذن واحد. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

## باب الاذان للمسافر

إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول



المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي
الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال
له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما

ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد

يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أكبركم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أتينا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو
قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم

أكبركم حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على أثره ألا صلوا في رحالكم في الليلة الباردة أو المطيرة
في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون قال
حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه
بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسو

الرحال ٥

أكبركم

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

## بَابُ هَلْ يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ

هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ وَيُذْكَرُ عَنْ بِلَالٍ

أَنَّهُ جَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ

إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ

لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقَالَ عَطَاءٌ الْوُضُوءُ حَقٌّ

وَسُنَّةٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى





بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ

## بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ

فَاتَتْنَا

وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتْنَا وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَمْ

الصَّلَاةُ

نُدْرِكْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ حَدَّثَنَا

أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

قَتَادَةَ يُصَلِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا

قَالَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ

فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا

## باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قال أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الإقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

## باب متى يقوم الناس اذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

## باب لا يسعى الى الصلاة وليقم بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلا

تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

## باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد
أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه
انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على
هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

## باب إذا قال الإمام مكانكم

حتى إذا رجع انتظروه حدثنا إسحق قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت
الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

## باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال
سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي

صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعني
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

## باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي
رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

## باب الكلام اذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن
الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن
مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة وقال الحسن
إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها

## باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

## باب فضل الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر

وجا أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

فصل ما — صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا



هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين
جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
ثم تقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله
بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو
الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله

مَا أَعْرِفُ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ
يُصَلُّونَ جَمِيعًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ •
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ •
أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا
مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ ∴

## بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ قَالَ • بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ
عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ •
الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ • وَالْمَبْطُونُ • وَالْغَرِيقُ • وَصَاحِبُ
الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ • وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا
لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ
وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ∴

## بَابُ احْتِسَابِ الْآثَارِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال
خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا فقال
ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم
أن يمشي في الأرض بأرجلهم ..

المدينة ٥

## باب حد المريض أن يشهد الجماعة صلاة العشاء ٤

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد
هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ
شعلا من النار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد ..

## باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

باب فضل صلاة

قال حدثنا عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال • اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم
ليؤمكما أكبركما ••

## باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج • عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال • الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب





إلى أهله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني
أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ
هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ نَعَمْ
أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ
بَعْدَمَا صَلَّى فَقَالَ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي
صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ

## بَابُ فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا
غَدَا أَوْ رَاحَ

## بَابُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ ح
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ

لَهُ مَالِكُ ابْنُ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاثَ بِهِ النَّاسُ وَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلصُّبْحَ أَرْبَعًا آلصُّبْحَ
أَرْبَعًا تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ
ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ وَقَالَ
حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا سَعْدٌ عَنْ حَفْصٍ عَنْ مَالِكٍ

## بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ



حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَهِيمَ قَالَ الْأَسْوَدُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَذَكَرْنَا الْمُوَاظَبَةَ عَلَى الصَّلَاةِ
وَالتَّعْظِيمَ لَهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأُذِّنَ
فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ
بِالنَّاسِ وَاعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ إِنَّكُنَّ
صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ
أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى فَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ

خفة فخرج يهادى بين رجلين كأنى أنظر رجليه
تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه
النبى صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى
جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى وأبو بكر يصلى بصلاته والناس بصلاة
أبى بكر فقال برأسه نعم ورواه أبو داود عن شعبة
عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار
أبى بكر فكان أبو بكر يصلى قائما حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى قال

الأرض ع

يصلون





أخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لما
ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
ازواجه أن يمرض فى بيتى فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة
فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عايشة
قلت لا قال هو على بن أبى طالب

## باب الرخصة فى المطر والعلة

أن يصلى فى رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا
كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول ألا صلوا في الرحال

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله



في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب هل يصلي الامام ثم حضر

وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد
الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر
المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في

الرِّجَالِ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا فَقَالَ
كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ
أُحْرِجَكُمْ وَعَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَرِهْتُ أَنْ أُؤْثِمَكُمْ
فَتَجِيئُونَ تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِكُمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرَتْ
حَتَّى سَالَ السَّقْفُ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ



فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ
وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ
الصَّلَاةَ مَعَكَ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا
وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
آلِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الضُّحَى قَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ

## ما ـــــ اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه
المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب



ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء
احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال
زهير وهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته

مِنْهُ وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ رَوَاهُ إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ
وَهْبِ بْنِ عُثْمَانَ • وَوَهْبٌ • مَدِينِيٌّ ∴

## بَابُ إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ

وَبِيَدِهِ مَا يَأْكُلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ • قَالَ أَخْبَرَنِي
جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ •
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى
الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ الشَّفْرَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ∴

## بَابُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ

فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ • حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ •
سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ يَعْنِي
فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

## بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ

وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
وَسُنَّتَهُ • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ • جَاءَنَا مَالِكُ

بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي لَكُمْ وَمَا
أُرِيدُ الصَّلَاةَ أُصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يُصَلِّي ح وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي قَالَ مِثْلَ شَيْخِنَا
قَالَ وَكَانَ شَيْخًا ح هَذَا يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ
فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى

## بَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ
زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ

مرض

مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ
عَائِشَةُ إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ
فَعَادَتْ فَقَالَ مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ
فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي
حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا

بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ
فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ
لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ
عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا
بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ
لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

لأنتن

وكان تبع

وَكَانَ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَحِبَهُ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ
وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ
مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ
بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا
فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا
من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بيده أن يتقدم
وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه





حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن
أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه
فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي إنكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري واسحق بن
يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن

∴ الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ∴

## باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر
يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى

جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ∴

## باب من دخل ليؤم الناس

فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت
صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ∴
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني
عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن

إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ • أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى
أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ •
التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى • رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ
مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى
مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ •
ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ •

رسول الله



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ •
يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ • أَبُو
بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ • رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ مَنْ رَابَهُ شَيْءٌ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا
∴ التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ∴

## بَابُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ • قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ •

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ
قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ فَلَبِثْنَا
عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَحِيمًا فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلَّمْتُمُوهُمْ
مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلَاةَ كَذَا فِي
حِينِ كَذَا وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ
وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ

## بَابُ إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ

الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمِعْتُهُ
عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ
أُصَلِّيَ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ فَقَامَ
مِنْ
وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا

## بَابُ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ

وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ
فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَفَعَ
قَبْلَ الْإِمَامِ يَعُودُ فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتْبَعُ الْإِمَامَ وَقَالَ
لَ

الحسن في من يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود
يسجد للركعة الأخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى
بسجودها وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن موسى بن أبي
عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
دخلت على عايشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت عايشه ففعلنا





فاغتسل فذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في
المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه
ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الأخرة فأرسل

النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس
فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك
فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس
لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر
ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بأن لا يتأخر فقال أجلساني إلى جنبه فأجلساه



إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم
بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة
أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد
الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض
عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك
الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ
قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ







الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَ
قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا •
فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا
فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ •
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَوْلُهُ وَإِذَا صَلَّى
جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ ثُمَّ صَلَّى
بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ
قِيَامًا لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ

فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ قَالَ أَنَسٌ فَإِذَا سَجَدَ

فَاسْجُدُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ

كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ

حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا

بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ نَحْوَهُ هَذَا



بَابُ إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ أَلَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا

رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ

أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ

بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى

وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ

وَوَلَدُ الْبَغِيِّ وَالأَعْرَابِيُّ وَالْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ

النبى صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرأهم لكتاب الله ∴

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون

الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي

حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار

حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا

∴ وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة ∴

## باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن

بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد

الله ابن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

## باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله

وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خِيَارٍ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ
فَقَالَ إِنَّكَ إِمَامُ عَامَّةٍ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي لَنَا
إِمَامُ فِتْنَةٍ وَنَتَحَرَّجُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ
فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ
إِسَاءَتَهُمْ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى أَنْ
يُصَلَّى خَلْفَ الْمُخَنَّثِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِأَبِي ذَرٍّ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ

## بَابُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ

بِحِذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ فِي
بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ
فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ قَالَ

خطيطه. ثم خرج إلى الصلاة ∴

## باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا أحمد

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه

بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى

ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة ∴ عن ابن عباس رضي الله عنهما م

والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ

ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه

فصلى ثلاث عشر ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ



ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو

فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ∴ ∴

## باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم

ثم جاء قوم فأمهم. حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل

بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن م

ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت

عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه ∴

## باب إذا طول الامام

وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
قَالَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا تَنَاوَلَ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ قَالَ

فَاتِنًا فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ
قَالَ عَمْرٌو لَا أَحْفَظُهُمَا

## بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ

فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ

منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة ..

## باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس
فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير ..
.. وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ..

## باب من شكى إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني . حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا
رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا
فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ .
ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس
فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة .
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ • قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ
وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ •
إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوِ النِّسَاءِ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ
وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَشَكَى إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ • النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَوْ قَالَ أَفَاتِنٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ
بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى •
فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسِبُ





فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرٌو وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ •
وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابَعَهُ
الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ • حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ
الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ
عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ
أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ
أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ
أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ



حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ
فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ
فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ
الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ وَقَالَ

مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ بَابُ

إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا • حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ •

وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ • كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ •

بَابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ •

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ



اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ • لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ • بلال ح

مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ •

إِنْ يَقُمْ مَقَامَكَ يَبْكِ فَلَا يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ قَالَ مُرُوا أَبَا

بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ فَقُلْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ • فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ

إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ فَصَلَّى

وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ

ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ صَلِّ فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَقَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ
يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ

## بَابُ الرَّجُلِ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ

وَيَأْتَمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِيتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا
أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ

رجل اسيف



رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ
فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ
فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ
وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ
عُمَرَ قَالَ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ
يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادَى
بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ يَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي

بَكْرٍ بَابُ هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ



مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ
يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ
فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ
فَقِيلَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ

سَجْدَتَيْنِ بَابُ إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا
في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك بن أنس عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عايشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عايشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عايشة
لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع



الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس قالت حفصة لعايشة ما كنت لأصيب
منك خيرا

## باب تسوية الصفوف

عند الاقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان
بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون

صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ • حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • أَقِيمُوا الصُّفُوفَ
فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ۞

## بَابُ إِقْبَالِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ

عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞



٢٨٧

بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ
مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ۞

## بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ • النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الشُّهَدَاءُ الْغَرِقُ • وَالْمَطْعُونُ • وَالْمَبْطُونُ • وَالْهَدِمُ •
وَقَالَ • وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ
مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي

الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَاسْتَهَمُوا بَابٌ

إقامة الصف من تمام الصلاة • حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام •
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال •
إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع
فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد • وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون • وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف
من حسن الصلاة • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال •



سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة •

## باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن
موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير
بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة
فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال • ما أنكرت شيئا إلا أنكم
لا تقيمون الصفوف • وقال عقبة بن عبيد عن بشير
بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا •

## باب إلزاق المنكب بالمنكب

والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت
الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو
بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال. أقيموا صفوفكم فإني أراكم
من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب
صاحبه وقدمه بقدمه

## باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

وحوله الإمام إلى يمينه تمت صلاته. حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
عن ابن عباس
مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال. صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء ظهري فجعلني
عن يمينه فصلى وقد جاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ

## باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحق
عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا

## باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة
أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو
بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

## باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط

أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك
وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما
طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثنا محمد قال



أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون
بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام
معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو
ثلاثة حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس
فقال إني خشيت أن يكتب عليكم صلاة الليل

## بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ
وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ فَثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَصَلَّوْا وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ
بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ فِي
رَمَضَانَ فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ
الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ
فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ
قَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى سَمِعْتُ أَبَا
النَّضْرِ عَنْ بُسْرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابُ إِيجَابِ التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ قَالَ
أَنَسٌ فَصَلَّى لَنَا يَوْمَئِذٍ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ
فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا ثُمَّ قَالَ • لَمَّا سَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ
لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ •
خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ فَصَلَّى





لَنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّمَا
الْإِمَامُ أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا
لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ

## بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى

مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سَوَاءً. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ
إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ. سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

## بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ

اداء وَإِذَا رَكَعَ وَرَفَعَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا



عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ. رَأَيْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ
حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ
لِلرُّكُوعِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَقُولُ.
سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ
يَدَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ

الركوع رفع يديه وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع هكذا ۞ باب إلى أين يرفع يديه
وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه
وسلم حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل
مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال





ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع
رأسه من السجود ۞
باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة
كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا ∴

## باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن
يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال إسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي ∴

## باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة يقول عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا
ركعتم وسجدتم ∴

## باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال
حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي



يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول.
قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسل خطا
يا ي

## باب الماء والثلج والبرد

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف. فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم

ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني
الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ولا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش



٩٢٤ / ٤٧

## أوخاش باب رفع البصر

إلى الإمام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة
بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ
وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْنَهُ
قَدْ سَجَدَ. حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ
ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ. قَالَ إِنِّي أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ
مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ∴

حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَقَا الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ. لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ.
الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ
أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا ∴

## ما ـــــ رفع البصر الى السما في الصلا ة

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا.

بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم

فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو

لتخطفن أبصارهم

## باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا

أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه

الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة حدثنا

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي

صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال

شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

## باب هل يلتفت لأمر ينزل به

هل يلتفت أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة وقال

سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا قتيبة عن سعيد قال حدثنا الليث

عن نافع عن ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَّهَا
ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ
اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ
رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ
فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ



لِيَصِلَ لَهُ الصَّفَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهُمُ الْمُسْلِمُونَ
أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ
فَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ٭٭

## بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا
يُخَافَتُ • حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَا
أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ
عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي ٭٭

فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي قال أبو إسحق أما أنا والله فإني كنت
أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم
عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحف
في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل
معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة
ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجد البني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن
قتادة يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا

كان

كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم
إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره
وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال
عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا
سفيان قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى

فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ

فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ

لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ

غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ



مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا

## بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقَصِّرُ

فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ

الركعة ١ بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى من
صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة
عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي
شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

## باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت

لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم
تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا
المكي بن إبرهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من
الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الآية أحيانا

آخر الجزء الأول من صحيح البخاري رحمه الله تعالى

من تجزية عشرة أجزاء . يتلوه في أول الثاني باب

القراءة في المغرب ∴ والحمد لله رب العالمين ∴

∴ وصلى الله على خير خلقه ∴

∴ وآله وصحبه وسلم ∴

∴ تسليما ∴

وقف

∴ كثيرا ∴

∴

٨٦٥

